



سكزية: سورية هي مفتاح الحرب مع «إسرائيل» لتحرير فلسطين

محليات 2

حردان: خطاب القسم تتويج لحدث ديمقراطي كبير وعناوينه رؤية واضحة للمستقبل

محليات 3



هيئة التنسيق: الرهان على مواجهة مع الطلاب سقط وشعب سقوطاً

محليات 4



من لبنان إلى غزة... دماء واحدة على مذبح الانتصار

مناطق 5



تشجيع والدة اللواء ابراهيم في كوثرية السيد

اقتصاد 6



الحافظ لـ«البناء»: القمة السادسة لمجموعة «البريكس» تخرق الهيمنة الغربية

ثقافة 11

باريس تقيم معرضاً لسويدي كارل لارسن... رسام الحياة العائلية الهادئة

لبنان: الضراغ ينتظر الحريري... والأمن شمالاً ينتظر رومية الأسد: فلسطين البوصلة... وابن سعود وهبها لقيام «إسرائيل» غزة: «تل أبيب» تعلن هدنة إنسانية لتبرير العجز العسكري



لا مكان لمن يعملون للأجنبي، ولا للذين خانوا بلدهم، الإعمار سيبدأ من كفرسوسة مطلع العام، وسورية محور الحرب العالمية على الإرهاب، سيتعلم منها من يحاربونها اليوم، بعد أن يتجرعوا السم الذي يطبخونه لسورية، ولن يكون أحد بمنأى عنه، وسورية الدولة العظمى، لا تقرأ أحجام الدول وقدراتها بعدد السكان والمساحة المال والنفط والسلاح، بل بعمق تجزرها في التاريخ، ومساهماتها في الحضارة الإنسانية، وامتلاكها بأصالة عبر أجيال وأجيال لثقافة الحوار وتقبل الآخر.

سورية الوفية لحلفائها من إيران لروسيا والصين لا تنسى المقاومين في لبنان وفلسطين، ولا تنسى أن القضية أولاً وأخيراً هي قضية الاستقلال الوطني.

مع قسم الأسد كانت فلسطين ترسم بدماء شهدائها طريق حربها وحرثها، فيما صواريخها تتساقط مجدداً على رغم القبة الحديدية فوق تل أبيب، وعسقلان، ومدن الجنوب.

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

مهابة الأسد ومهابة القسم وخطاب القسم، مفردات الامس وعنوان أحداثه، فلسطين التي واصلت صمودها وصواريخها وصولاً إلى تل أبيب وعسقلان، كانت عروس خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد، مع توليه الولاية الرئاسية الجديدة، فلسطين هي البوصلة، والتذرع بجحود وخيانة البعض لا يبزر التخلي عنها، والذين يتفردون عليها تدبّع هم الذين استدعوا الأجنبي إلى ليبيا، وأرسلوا المتطوعين والمال والسلاح إلى سورية، وهم من يوم جدهم عبد العزيز ابن فيصل من منح صك تسليم فلسطين لقيام الكيان الغاصب، في صفقة مع البريطانيين، وفلسطين ستبقى القضية المركزية والمقاومة ستبقى الخيار.

رسم الأسد خريطة طريقه وكشف أسرار صمود سورية وسيرها بخطى ثابتة نحو النصر، فمكافحة الفساد والتشاركية، والمصالحات والحوار الوطني، خيارات لا رجعة عنها، لكن

7 شهداء في اليوم العاشر من العدوان على غزة والحصيلة 221 شهيداً مجزرة «إسرائيلية» بحق أطفال غزة والمقاومة تقصف «تل أبيب»

في القطاع، حيث تمّ تدمير أكثر من 40 منزلاً بينها منازل القياديين في حركة «حماس» محمود الزهار وإسماعيل الأشقر، إلى جانب وزير الداخلية السابق فتحي حماد. وفي موازاة ذلك، واصلت المقاومة الفلسطينية قصفها بلدات ومستعمرات العدو في جنوب ووسط وشمال الكيان الصهيوني. وتبنت كل من كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس وكتائب أبو علي مصطفى والوية الناصر صلاح الدين إطلاق رشقات صاروخية، رداً على جرائم الاحتلال. واعترفت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» بإصابة جندي في قصف صاروخي على مستعمرة «أشكول»، ومستوطنة في قصف على النقب المحتل. كما اعترفت بوقوع أضرار مادية في منزل ومدرسة دينية للمستوطنين في «تل أبيب».

(النتمة ص10)

واصل العدو الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، حيث يرتكب أبشع واقف المجازر بحق الأبرياء العزل، فالساعات الأخيرة شهدت استهداف مجموعة من الأطفال بينما كانوا يلعبون قبالة شاطئ مدينة غزة ما أدى إلى استشهاد 4 منهم، وجرح آخرين أحدهم في حالة موت سريري. والشهداء هم من عائلة «بكر» وتتراوح أعمارهم ما بين تسع سنوات وأحدى عشرة سنة. وكان الطيران المعادي اقترب ظهر أمس جريمة بحق عائلة «أبو دقة»، حيث استهدف بصواريخه سيارة أجرة في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، ما أدى إلى استشهاد 3 منهم، هم شقيقان وبينهم طفل إضافة إلى مسنة فضلاً عن جرح ثمانية آخرين بينهم سيدة حامل.

ووشع الطيران الحربي الصهيوني استهدافه المنازل



ماذا يجري في طرابلس الغرب: يوم الجمعة موعد مع الجحيم

يوسف المصري - خاص

حصلت «البناء» على أحدث تقرير وصل إلى جهات معنية في بيروت عن حقيقة الأوضاع الميدانية المتفجرة التي تشهدها العاصمة الليبية طرابلس الغرب منذ أيام. وفيما يلي نص التقرير:

الأوضاع في طرابلس لاتزال على حالها من توتر شديد وشوارع مغلقة مع انتشار إشاعات لا يوجد تأكيدات لها بخصوص أن الأوضاع سوف تنفجر يوم الجمعة المقبل (غد) داخل المدينة على نحو كارثي.

أما في ما يتعلق بالمطار، فقد وصف شهود عيان وصولاً إلى هناك قبل ساعات وضعه بالمأسوي، حيث تحدثوا عن نسبة تدمير طاولات منشآتة الكبيرة تعدت الـ 50 في المئة لا سيما منها المنشآت التقنية وعناصر الصيانة والتخزين والبرج والطائرات التي يحتاج إصلاحها لأسابيع، مما يجعل من مطار طرابلس اليوم عبارة عن مدرج هبوط أكثر منه مطار، هذا في حال تمكنوا

هولندا مسؤولة مدنياً عن مقتل المئات بحرب البوسنة

أقرت محكمة هولندية أمس بمسؤولية بلادها «مدنياً» عن مقتل ثلاثمئة مسلم بوسني في سربرينيتشا خلال الحرب في البوسنة، مشيرة إلى أنه كان يتعين على الجنود الهولنديين ضمن القوات الدولية حمايتهم.

وسمّلت محكمة مدينة لاهاي الدولية الهولندية والمسؤولية عن الخسارة التي لحقت بقارب الرجال الذين رحلهم صرب البوسنة بطريقة غير قانونية من مقر القوات الهولندية ببوتوتشاري في 13 تموز 1995، وقالت إنه ما كان على الجنود الهولنديين السماح لهم بمغادرة مبانيهم تحسباً من تعرضهم لإبادة على يد الجنود الصرب.

لكن المحكمة برأت الدولة الهولندية من المسؤولية عن مقتل أكثر من ثمانية آلاف من مسلمي البوسنة تعرضوا للإبادة على يد الصرب في مذبحة سربرينيتشا قبل 19 سنة، وقالت إنه كان يجب على الجنود الهولنديين كشف

نقاط على الحروف

الأسد قيصر الشرق

ناصر قنديل

– يُعاب علينا إن استخدمنا القاباً من نوع القيصر لقائد تاريخي يحقق نصراً معجزة في وجه مئة دولة وأكثر، لأنه يجب أن نختار تعابيراً بما لا يضعنا خارج المعسكر المنضبط بمعايير الغرب الديمقراطية، وإلا صرنا دعاة ديكتاتورية، القياصرة هم قادة امبراطوريات صنعوا المجد والعزة لأممهم وبلادهم، وكثير من الرؤساء المنتخبين لولاية واحدة جلبوا العار والخزي لبلادهم وأمهم، فمن أهم في تاريخ روسيا الكسندر الثاني أم بوريس يلتسين؟

– القيادات التاريخية لشعوب تخوض حروب التحرير الوطنية والاستقلال قد يكرسها صندوق الاقتراع للضرورة الدستورية لكنه لا يصنعها، فالسيد حسن نصرالله لم يخرج قائداً من صندوق الاقتراع، ولا الزعيم الفيتنامي الذي أذل الإمبراطورية الأميركية هوشي منه أخرجه قانون انتخاب، هؤلاء القادة والزعماء في لحظات تاريخية من حياة بلادهم وأمهم وشعوبهم يخرجون من صفوف الشعب وفقاً لعملية انتخاب طبيعية تفرض نفسها في ميادين المواجهة، وساحات القتال، ولما يتاح لشعوبهم الاستفتاء يبالغون أرقاماً قياسية، في حجم التأييد الشعبي، كما أظهرت شوارع بيروت التي امتلأت بالسوريين الزاحفين إلى سفارة بلادهم يوم الانتخاب.

– الرئيس بشار الأسد قيصر الشرق، وليست مهابة الاحتفال وإبهار الرونق الذي رافق دخول الرئيس الأسد هي العبرة، فكم من سجاد أحمر يُفرض ملك أو أمير تابعين أذلاء لدول تقدر مستقبل بلادهم ويتلقون أوامرهم من ضابط استخبارات أجنبي صغير، الرونق هنا يستمد قيمته من تزواجه مع المعاني العميقة للمكانة القيادية الصانعة للتاريخ التي احتلها الرئيس الأسد بثباته وصموده وقتاله ونصره، بعد ثلاث سنوات من حرب شاركت فيها مئة دولة تضم أقوى دول العالم والمنطقة، وكلفت مئة مليار دولار، وسخرت لها مئة فضاءية ومئة فتوى.

(النتمة ص10)

الافتتاحية

دلالات الاعتراف «الإسرائيلي» بالفشل في غزة وتدابيراته

د. أمين محمد حطيط*

لم يكن المراقبون في حاجة الى اعتراف «إسرائيلي» علني صريح بأن العدوان على غزة فشل في تحقيق أهدافه كي يبنوا عليه تصورهم لمستقبل السلوك ذي الصلة بالقضية الفلسطينية والعلاقات الدولية التي تتأثر بها، لكن للاعتراف «الإسرائيلي» الصريح وعلى لسان نائب وزير الحرب «الإسرائيلي» – الذي دفع ثمن ذلك إقالة سارع إليها نتائها هو – أهمية على أكثر من صعيد، خاصة أنه يقطع الطريق على رسل «إسرائيل» وأدواتها العاملين في البلدان العربية لترويج أسطورة الربيع «الإسرائيلي» والدعوة إلى الانصياع لها تحت طائلة العقاب والقتل والتدمير، «فإسرائيل» بزعمهم «قادرة على فرض ما تريد سلماً أو حرباً»، كما يقطع الطريق على المشككين في جدوى المقاومة وجدوى صواريخها، ويجهبض بشكل أو بآخر مفاعيل تعيها السابق من قبل منتدى الدوحة القطرية وممن لجأ إليها معتزلاً شرف المقاومة.

حين يقول نائب الوزير «الإسرائيلي» داني دنون: «إن العملية العسكرية على غزة فشلت وديست كرامتنا» فإنه يحتمل المسؤولية لتنتابها في هذا الأمر، وبهذه الجملة القصيرة، معطوفة على مجريات الميدان ونتائجها، يكون قد قال الكثير وألقى الضوء على مرحلة جديدة من مراحل الصراع الصهيوني العربي والإسلامي. في العنوان الرئيسي إقرار من «إسرائيل» بأن «القوة باتت عاجزة عن تحقيق أهداف «إسرائيل» العدوانية»، وأن هيبة «إسرائيل» تآكلت ولم تعد تكف لحمايتها، ويؤكد ما صنعتة المقاومة الإسلامية في لبنان على يد حزب الله من إدخال «إسرائيل» دائرة «عجز القوة».

نذكر أنه في عام 2006 فشلت «إسرائيل» في حربها على لبنان، وافتضح أمر أسطورتها العسكرية الزائفة بأنها ذات القوة لا تقهر، كما رُوّجت لروح من الزمن، لكن إخفاقها في الحرب يومذاك سترته بأمرين، فكان القرار 1701 الذي عملت على إخراجه بطريقة خفتت عنها وطأة هزيمتها، مستفيدة من ظروف دولية جعلت أميركا تمسك بقرار مجلس الأمن، ساعداً، ومن عرب متخاذلين سهلوا لها عدوانها وبرؤوسها. ولو لم تكن المقاومة (النتمة ص13)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية